



خلقت جيلاً غير متعلّم في وسط هذه الفئة ممّا سيلحق الأذى في المستقبل التعليمي لأبنائهم. كما أن الطلاب ضمن هذه الفئة لا يتألون أي منح جامعية تقدّمها الأثروا، سواء داخل لبنان أو خارجه، مهما كانوا متفوّقين على أقرانهم.

أما الحالات المعسرة ضمن هذه الفئة (وهم بالمناسبة معظم أفراد هذه الفئة) فإنها لا تنال أي حصة تموينية كما مثيلاتها في فئة المسجلين. ولا تستفيد من أي مساعدات أو قروض قد تمنحها الأثروا لتيسير أوضاع أصحاب الحالة المعسرة. كما أنهم محرومون من أي عمليات ترميم قد تقوم بها الأثروا للبيوت الأيلة للسقوط، والتي يعجز أصحابها عن إصلاحها. وحتى أنه خلال الحروب التي شهدتها المخيمات وأدت إلى تدمير جزء كبير منها رفضت الأثروا المساعدة في ترميم أو إعادة بناء البيوت المهذّمة لغير المسجلين، ممّا أجبر

لأصحاب الحالات المعسرة. وفي سنوات عديدة صدرت قرارات تمنع هذه الفئة من المعاينة في عيادات الأثروا وهو ما حصل في العام ١٩٩٦ وكذلك في العام ٢٠٠٢، ونتيجة الضغط الشعبي وتحركات اللجان الشعبية والقوى السياسية توقف مفعول هذه القرارات، لكن سيف إعادة إصدارها يسלט مجدداً كلما لاحت في الأفق أزمة مالية في وكالة الأثروا.

على الصعيد التعليمي فإن غير المسجلين حرّموا لسنوات طويلة من الالتحاق بالمدارس الثانوية التابعة لوكالة الأثروا والتي تستقطب الآلاف من الطلبة الفلسطينيين في لبنان، كما منّعوا طيلة سنوات من الالتحاق بمعهد سبلين التابع للوكالة والذي يخرج سنوياً الآلاف من الطلبة. وعلى رغم إلغاء هذا القانون الجائر والسماح لأبناء فئة غير المسجلين بالالتحاق بالثانويات والمعاهد التابعة للأثروا، فإن الفترة الماضية

حرمانهم من الحصول على بطاقة إعاشة من قبل وكالة الأثروا، الأمر الذي لا يؤهلهم، حسب قوانين الوكالة، الحصول على الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية. فعلى الصعيد الصحي فإن اللاجئ الفلسطيني من هذه الفئة في حالة مرضه لا يحصل على أي مساعدة من الأثروا على خلاف بقية اللاجئين. وفي ظل الظروف الاجتماعية التي يحياها فإنه يبقى عاجزاً عن تأمين أي مبلغ، مهما كان زهيداً، لإجراء أبسط العمليات التي يحتاجها، وغالباً ما تجد أبناء هذه الفئة ينتظرون أقدارهم بألم جسدي لا يملكون أن يفعلوا أي شيء تجاهه. وكذلك فإن أبناء فئة غير المسجلين وعلى الرغم من إمكانية معاينتهم في عيادات الأثروا فإنهم لا يستطيعون الحصول على أية ميزات طبية قد تمنحها الأثروا للاجئين من تجهيزات وغيرها مثل أطراف اصطناعية أو نظارات، والتي تُعطى